مناقب آل أبي طالب

الجزء: ٢

ابن شهر آشوب

الكتاب: مناقب آل أبي طالب
المؤلف: ابن شهر آشوب
الجزء: ٢
الوفاة: ٥٨٨
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام
تحقيق: تصحيح وشرح ومقابلة : لجنة من أساتذة النجف الأشرف
الطبعة:
سنة الطبع: ١٣٧٦ - ١٩٥٦ م
المطبعة: الحيدرية - النجف الأشرف
الناشر: المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف
ردمك:
ملاحظات: قام بتصحيحه وشرحه ومقابلته على عدة نسخ مخطوطة لجنة من أساتذة النجف الأشرف

الفهرست

قال ابن حماد:
ذاك علي المرتضى العالي الذي * بفخره قد فخرت عدنانه
صنو النبي هديه كهديه * إذ كل شئ شكله عنوانه
وصيه حقا وقاضي دينه * إذ اقتضت ديونه ديانه
ناصحه الناصر حقا إذ غدا * سواه ضد سره اعلانه
ووارث علم الهدى أمينه * في أهله وزيره خلصانه
وقال آخر:
آل النبي المصطفى أئمتي * ومعدن الميراث والنبوة
فصل: في أنه خير الخلق بعد النبي
ابن مجاهد في التاريخ، والطبري في الولاية، والديلمي في الفردوس، واحمد في الفضايل، والأعمش عن أبي وائل، وعن عطية عن عايشة، وقيس عن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر فمن أبى فقد كفر ومن
رضي فقد شكر.
أبو الزبير وعطية العوفي وجواب قال: كل واحد منهم رأيت جابرا يتوكأ على عصاه وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم وهو يروي هذا الخبر ثم يقول: معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبى فلينظر في شأن أمه.
الداري باسناده عن الأصبغ بن نباته، عن جبيع التيمي كليهما عن عايشة انها لما روت هذا الخبر قيل لها فلم حاربتيه، قالت ما حاربته من ذات نفسي إلا حملني طلحة والزبير. وفي رواية امر قدر وقضاء غلب.
أبو وائل، ووكيع، وأبو معاوية، والأعمش، وشريك، ويوسف القطان بأسانيدهم: انه سئل جابر وحذيفة عن علي عليه السلام فقالا علي خير البشر لا يشك
فيه إلا كافر. وروى عطاء عن عايشة مثله ورواه سالم بن أبي الجعد عن جابر بأحد عشر طريقا.
الطبري في تاريخه: ان المأمون اظهر القول بخلق القرآن وتفضيل علي بن أبي

طالب وقال: هو أفضل الناس بعد رسول الله في شهر ربيع الأول سنة اثنى عشر ومائتين. وقالت البغداديون وأكثر البصريين من المعتزلة أفضل الخلق بعد رسول الله علي بن أبي طالب عليه السلام وهو اختيار أبي عبد الله البصري.
قال أبو الطفيل الكناني:
اشهد بالله وآلائه * وآل يس وآل الزمر
ان علي بن أبي طالب * بعد رسول الله خير البشر
لو يسمعوا قول نبي الهدى * من حاد عن حب علي كفر
وقال الحسن بن حمزة العلوي:
جاء الينا في الخبر * بأنه خير البشر
فمن أبى فقد كفر * بفضل من يفاضل
وقال خطيب خوارزم:
ان عليا سيد الأوصياء * مولى أبي بكر ومولى عمر
اقصر عن اسيافه قيصر * وان كسرى عن قناه انكسر
انحجرت آساد يوم الوغى * لما اكتسى للحرب جلد النمر
لم يتقلد سيفه في الوغى * إلا ونادى الدين جاء الظفر
وهل اتى مدح فتى هل اتى * لغيره في هل اتى إذ نذر
فيا لها من سير في العلي * تتلى على الناس كمثل السور
أبو بكر الهذلي عن الشعبي: ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به قال: عليك بالمعروف فإنه ينفعك في عاجل دنياك وآخرتك إذ اقبل علي فقال: يا رسول الله فاطمة تدعوك قال نعم فقال الرجل: من هذا يا رسول الله قال: هذا من الذين قال الله فيهم: ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية.
ابن عباس وأبو برزة وابن شرحبيل والباقر عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي مبتدأ
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية، أنت وشيعتك وميعادي وميعادكم الحوض إذا حشر الناس جئت أنت وشيعتك غرا محجلين.
أبو نعيم الأصفهاني فيما نزل من القرآن في علي عليه السلام بالاسناد عن شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق عن الحرث قال علي عليه السلام: نحن أهل بيت لا نقاس بالناس فقام

رجل فاتى ابن عباس فأخبره بذلك فقال صدق علي أوليس النبي لا يقاس بالناس وقد نزل في علي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية.
أبو بكر الشيرازي في كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام انه حدث مالك ابن أنس عن حميد، عن أنس بن مالك قال: ان الذين آمنوا نزلت في علي صدق أول الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وعملوا الصالحات تمسكوا بأداء الفرائض أولئك هم
خير البرية يعني عليا أفضل الخليقة بعد النبي إلى آخر السورة.
الأعمش عن عطية، عن الخدري، وروى الخطيب عن جابر: انه لما نزلت هذه الآية قال النبي: علي خير البرية. وفي رواية جابر كان أصحاب رسول الله (ص) إذا اقبل علي قالوا: جاء خير البرية.
قال البياري:
الا اقرأ لم يكن وتأملنها * تجد فيها خسار الناصبية
أمير المؤمنين لنا امام * له العلياء والرتب السنية
فلم أنكرتم لو قلت يوما * بأن المرتضى خير البرية
ستذكر بغضه وقلاه يوما * اتاك ردى وحم لك المنية
وقال أبو الحسين فاذشاه:
من قال ليس المرتضى خير الورى * بعد النبي فهو في قعر لظى
وقال القاسم بن يوسف:
حلفت برب الورى المعتلى * على خلقه الطالب الغالب
لأحمد خير بني غالب * ومن بعده ابن أبي طالب
فهذا النبي وهذا الوصي * ويعتزل الناس في جانب
وقال الحميري: اشهد بالله وآلائه * والله عما قلته سائل
ان علي بن أبي طالب * لخير ما حاف وما ناعل
وقال الخطيب خوارزم:
ان علي بن أبي طالب * خير الورى والطالب الغالب
خير الورى والطالب الغالب * بعد النبي ابن أبي طالب
يا طالبا مثل علي وهل * في الخلق مثل الفتى الطالب